

نور على الدرب 352 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. ونسأل الله العلي القدير ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا - 00:00:30

في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب يسرنا ان نرحب بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم وبارك الله في علمكم نستهل هذا اللقاء - 00:00:50

وبهذا السؤال من احد الاخوة الذي رمز لاسمه بمعاذ من الثقبه في المنطقة الشرقية يقول هناك خلط عند بعض الناس بين التأصل بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ومحبته وطاعته وبين التوسل بذاته وجاهه. ما هو الضابط الشرعي في مثل - 00:01:10 لهذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. الاصل ان التوسل هو التقرب. التقرب الى الله عز وجل بطاعته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي الطاعة التي توصل - 00:01:30

الى رضاه سبحانه وتعالى. الوسيلة هي القرية. التوسل هو التقرب الى الله عز وجل. والمراد بالتوسل هنا التوسط بشخص في قضاء حاجة الانسان كأن يطلب من شخص صالح ان يدعو الله له بقضاء حاجته كما توسل عمر بدعاء العباس - 00:01:50 ابن عبد المطلب في قصة الاستسقاء توسل بدعاء الصالحين الحاضرين هذا لا بأس به. وكذلك التوسل باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. توسل باتباع الرسول وطاعة الرسول كذلك - 00:02:10 التوسل بمحبة الرسول هذه عبادات لا يجوز التوسل بالاعمال الصالحة ومحبة الرسول عمل صالح وطاعة الرسول الله عليه وسلم والايمان به عمل صالح. يجوز التوسل الى الله بالاعمال الصالحة. وكذلك من انواع التوسل الجائز. توسل الى الله - 00:02:30 وصفاته كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ادعوه بها. يعني توسلوا اليه باسمائه وصفاته تقول يا ارحم الراحمين ارحمني او يا غفور رحيم اغفر لي ذنوبي وهكذا فهذه الانواع من التوسل المشروع واما - 00:02:50 بذات الرسول او بغيره او بجاهه هذا محرم لانه بدعة ولا اصل له ولا دليل عليه ثم هو وسيلة الى الشرك ايضا بالتوسل به نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر والاخير يقول كيف يحقق المسلم قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. حققوا - 00:03:10

ذلك بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر به وفيما اباحه صلى الله عليه وسلم الاجتناب الاجتناب لما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هو تركه والاية وان كانت نازلة في البيت لقوله تعالى وما اتاكم - 00:03:30 تقولوا فخذوه يعني من الفيه ما نهاكم عنه فانتهوا ولكن اللفظ عام والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما هي القاعدة عند الاصوليين. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة اخرى. السائل ابو هيثم من تبوك يقول ما حكم قول بعض الناس؟ اللهم اني اسألك -

[00:03:50](#)

فبمعاقدة العز من عرشك. هذا كرهه ابو حنيفة رحمه الله وهو محل احتمال لان العرش مخلوق. فما المراد عاقد العز ان كان المراد بذلك شئ مخلوق فهذا لا يجوز. فان كان المراد بذلك صفة من صفات الله عز وجل واستوانه على عرشه - [00:04:10](#) فلا بأس بذلك. نعم. ايضا يسأل يقول ويشمل التوسل بالموتى وزيارة القبور والحكم في ان يقول اه المسلم اه يا رسول الله اشفع لي عند ربك او يتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم عند الله اذا كان مريضا. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#) لا يجوز طلب الشئ منه لا يطلب من الرسول الشفاعة ولا الدعاء ولا غير ذلك. الرسول لا يطلب منه شئ. اما ان تطلب من الله تقول اللهم شفّع في رسولك صلى الله عليه وسلم شفّع في عبادك الصالحين فلا بأس بذلك لانك تطلب من الله لا تطلب من المخلوق نعم -

[00:04:50](#)

الله اليكم اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول اذا تباع رجلان بيعة في مجلس واراد البائع ان يرجع عن بيعته هل يجوز له ذلك؟ نعم خيار المجلس قوله صلى الله عليه وسلم اذا تباع الرجلان هما في الخيار حتى يتفارق من من المجلس - [00:05:10](#) بيعان بالخيار هكذا نص الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يخير احدهما الاخر هذا خيار الشرط الحاصل ان مجلس العقد فيه الخيار في البيع. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول بعض الناس يجلب الى السوق سلعة ويتفق اهل السوق - [00:05:30](#) على ترك شرائها او مساومتها ويوكلون واحدا منهم يسومها من صاحبها. فاذا لم يجد من يزيد عليه اضطر لبيعها عليه برخص ثم اشترك البقية مع المشتري ما حكم هذا التصرف؟ هذا حرام والعياذ بالله وتغريب بالناس واكل لاموال الناس بالباطل وهذا من -

[00:05:50](#)

النجس الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا لا تناجشوا والنجس هو ان يزيد في السلعة من لا من لا يريد شراءها وانما يريد ان يرفع وعقيمتها على الزباين ومثلها ايضا العكس وهو ان يتواصوا بعدم صوم السلعة حتى يضرها بصاحبها ويبيعها -

[00:06:10](#)

هذا امر حرام لانه خداع لمسلم واكل للمال بالباطل والواجب على المسلمين الصدق والتناصح في هذا الامر الدين النصيح لا يغش ولا يخدع وان يترك الناس يرزق الله بعضهم من بعض كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم. ننتقل الى سؤال من ام عبد الله -

[00:06:30](#)

ومن جازان تقول حصل بيني وبين زوجي طلاق وهو آآ الطلاق الاول رجعي وقدر الله على زوجي ان يتوفى في حادث سيارة وانا في بعة الطلاق هل يحق لي ان ارث من ماله؟ وهل تنتقل الى عدة الوفاة ام لا؟ عليك ان تراجع المحكمة والقاضي ينظر في هذه -

[00:06:50](#)

قضية حيث الميراث. اما العدة فانت اذا كنت رجعية تتحول الى عدة متوفى عنها لانك زوجة ما زلت في العدة. نعم الله اليكم السائل يقول هل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من انواع الاستغفار؟ لا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم طلبا - [00:07:10](#) والثنى عليه من الله عز وجل وهذا من حقه علينا كما قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فيكثر من - [00:07:30](#) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب الله له بذلك الاجر والثواب العظيم والاستغفار فهو طلب المغفرة من الله لا من النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار غير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة حق للرسول صلى الله عليه وسلم. واما الاستغفار فهو طلب من الله. تطلب من الله ان - [00:07:50](#)

يغفر لك ذنوبك. نعم. الصلاة على النبي ليست داخلة في الاذكار ايضا. نعم هي ذكر من الاذكار. بل ان الدعاء لا يقبل حتى تصلي على نبي عليه الصلاة والسلام. نعم. سؤاله الاخر يقول هل يجوز صلاة الاستخارة بعد اداء صلاة الفريضة؟ لا. هي صلاة الاستخارة تنفذ كما -

[00:08:10](#)

في الحديث يصلي ركعتين من غير الفريضة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين من غير الفريضة. ثم يدعو بعدهما

بدعاء الاستخارة نعم احسن الله اليكم انتقل الى آآ رسالة اخرى وهذا السؤال حيث يقول السائل زوجتي عادتھا تلعن وتسب اولادھا وتدعو - [00:08:30](#)

عليهم تارة بالقول وتارة بالضرب عن كل صغيرة وكبيرة. نصحتها كثيرا بالاقلاع عن هذا العمل المشين. ولم تستجب حتى كانت النتيجة عن كره الاولاد هذه الزوجة امهم ما هو رأي فضيلتكم في مثل هذا الموضوع من الناحية الشرعية وهل لي ان اسعى في طلاقها - [00:08:50](#)

عليك كما ذكرت بمناصحتها وتخويفها بالله من هذا الكلام وان هذا يسبب نفور الاولاد منها وبغضهم لها تناصحها بهذا الامر. فاذا استمرت عليه ولم تقل ورأيت عدم الاستمرار معها فلا بأس ان تطلقها تلافيا لشرها. نعم - [00:09:10](#)

سؤال اخر من هذا السائل يقول حكم خروج المرأة المعتدة لاداء عملها الوظيفي من التدريس والتمريض او مراجعة المستشفى من اجل المواعيد الكشف على صحتها المرضية. مراجعتها للمستشفى لا بأس بذلك. لان هذا حاجة حاجة تحتاج اليها فلا بأس - [00:09:30](#)

خروجها لحاجتها نهارا لا ليلا تخرج في النهار. واما خروجها للعمل فاذا كانت تحتاج الى العمل تحتاج الى الراتب لتنفق على نفسها او على اولادها فلا بأس بذلك لان هذا من الحاجة بل قد يكون من الضرورة تخرج بقدر الحاجة ثم ترجع الى بيتها والمعروف - [00:09:50](#)

نظاما كما اه افهم ان هناك نظام في اه منح المرأة المتوفى عنها اجازة يعطونها اجازة للعدة وتطالب بها. نعم الله اليكم اه سعد من الرياض يقول اذا كانت المرأة كبيرة وطاعنة بالسن فهل يجوز مصافحتها والجلوس معها وزيارتها عند مرضها - [00:10:10](#)

اما الزيارة والسؤال عن حالها فلا بأس تكون متحجبة واما مصافحتها فلا تجوز مطلقة لا يجوز مصافحة المرأة الاجنبية ولا لكن يكلمها ويسلم عليها وترد عليه ما في مانع. يدعو لها. نعم. احسن الله اليكم. يظن بعض الناس ان المرأة الكبيرة في السن يسقط عنها بعض التكاليف الشرعية - [00:10:30](#)

هي ما صحة ذلك؟ نسأل الله العافية. المسلم لا تسقط عنه التكاليف الشرعية الا اذا ذهب عقله. اذا ذهب عقله ذهب عنه التكاليف الشرعية ما دام عقله باقيا فانه مكلف. تجب عليه الصلاة تجب عليه العبادات لكن يؤديها حسب استطاعته. قوله تعالى - [00:10:50](#)

اتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا سائل اخر يسأل عن الخلع هل هو طلاق محسود توب من الثلاث طلاقات وهل يشترط كونه بغير لفظ الطلاق ونيته؟ نعم هكذا في المذهب انه ليس من الفاظ الطلاق انما هو فسخ لا ينقص - [00:11:10](#)

عدد الطلاق وهذا مروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مستدلا بقوله تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان فامسك بمعروف او تسريح باحسان الى ان قال سبحانه فان طلقها يعني المرة الثالثة فلا تحل له من - [00:11:30](#)

حتى تنكح زوجا غيره لم يعتبر الخلع والبسط لم يعتبره من عدد الطلاق المكمل للثلاث. نعم. احسن الله اليكم. هل يجوز خلع المرأة باكثر مما اعطاها زوجها؟ نعم يجوز هذا. المستحب والاولى الا يأخذ منها اكثر مما اعطاها. ولكن اذا رأى - [00:11:50](#)

او يحتاج الى زيادة او انها غالية في يعني عنده ويريد مثلا ان يأخذ زيادة على المهر فلا بأس. لان الله جل وعلا قال ولا جناح عليهما في مفدتتي مفتدته هذا عام. نعم. نعم. اه نحن معكم مستمعينا الكرام ومع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح - [00:12:10](#)

في برنامج نور على الدرب. اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول طلب مني احد المقيمين ان افتح محل باسمي وهو صاحب المحل الحقيقي والذي يبيع ويشترى وانما اخذ اسمي ويعطيني مبلغ نحو الفي ريال شهريا هل هذا العمل جائز؟ لا هذا ليس بجائز وحرام - [00:12:30](#)

لانه كذب واحتيال والنظام يمنع هذا وفيه معصية لولي الامر في تستر فلا يجوز هذا العمل. نعم. احسن الله اليكم. هذا ان يقول ما حكم الزكاة في الدين المؤجل غير المرجو سداده في حالة الدين على مفلس او مماطل او جاحد - [00:12:50](#)

الدين اذا كان على مفلس او مماطل او معسر لا تدري هل تحصل عليه او لا تحصل عليه ليس فيه زكاة حتى تقبضه فاذا قبضت فانك

تزكيه لسنة واحدة هي سنة القبض. نعم. واذا كانت الديون على مؤجلة مرجو سدادها. يزكيها كل سنة. لانها ملكه - [00:13:10](#)
انها ملكه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول حفظكم الله الوالدة تطلب مني ترك شرب الدخان. وانا ارفض ذلك. هل هذا عقوق بها
ما كفارة ذلك حيث توفيت الوالدة وانا نادم على ذلك. هذا معصية لله عز وجل. معصية لله. الله حرم عليك هذا. حرم عليك الخبائث -
[00:13:30](#)

وحرم عليك الاضرار بنفسك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فهذا من حق الله عليك ان تطيعه وان تجتنب ما حرمه الله عز وجل. واما
انك اه خالفت نصيحة الوالدة فانت مخطي وهي مأجورة في ذلك وانت اخطأت. ولكن عليك - [00:13:50](#)
ان تترك الدخان فانه مضر انقذ نفسك من الهلاك ومن الضرر فانه مضر وقاتل لان الاطبا شخصوا فيه امراضا كثيرة طيرة ايضا فاتركه.
نعم. نختم هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بهذا السؤال من السائل حيث يقول ما حكم صرف الاموال التي حصل عليها الشخص -
[00:14:10](#)

طريقة غير شرعية ويرغب صرفها في بناء المساجد او قضاء الديون عن المعسرين او دفعها لجمعيات خيرية. اذا كان يعرف اهلها
فيردها عليهم. اما اذا كان لا يعرف اهلها وتاب الى الله منها وهي اموال غير شرعية فانه يجعلها في المصالح العامة كالمال الظايع -
[00:14:30](#)

الذي ليس له مالك يضعها في المصالح العامة وان توزعها على المحتاجين تخلصا منها فلا بأس لكنها ليست صدقة وانما هو من
بالتخلص وبراء الذمة منها. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين
حسناتكم - [00:14:50](#)

والاخوة والاخوات الى هنا وقد انتهت هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار
العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وبارك باقواله واعماله ومتعته بالصحة والعافية. في الختام ايها
الاخوة والاخوات هذه تحية من - [00:15:10](#)

الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:30](#)